وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ و علم الآثار

تحت عنوان:

السعدي بزيان وكتابه جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961

مذكرة نيل شهادة الماستر في تخصص تاريخ المقاومة والحركة الوطنية

إعداد الطالبة:

- **حنان سرباح**

تحت إشراف:

_أ.د. محمد قن

السنة الجامعية

1446 - 1447 هـ / 2025 م - 2026 م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور محمد قن، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة طيلة فترة إنجاز هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يسرني أن أتوجه ببالغ التقدير والاحترام إلى السادة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم بقبول قراءة هذه المذكرة وتقويمها، والذين ستثري ملاحظاتهم هذا العمل ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة الكلية وإلى القائمين على المكتبات.

الإهـــــــــــــــداء

أغتنم هذه الفرصة لأهدي عملي هذا إلى من كانا سببا في وجودي وحظيت برعايتهما طيلة حياتي ومشواري العلمي:

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.

داعمي الأول في مسيرتي إلى فخري واعتزازي أبي سرباح بوداود .

إلى من جعل الله الجنة احا أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون يسر قواتي ونجاحي أمي فايد مسعودة.

إلى أخواتي البنات، ليلى الأخت الكبرى والأم الثانية، فتيحة وإيمان الغاليتين كما لا أنسى أزواجهن وأبنائهن .

إلى إخوتي الذكور يحي، عيسى، مسعود، محمد و زوجاتهم وأبنائهم.

إلى رفيقات الدرب وصديقاتي وزميلاتي دفعة 2026.

إلى كل هؤلاء الذين ذكرتهم وكذلك الذين نسيتهم مع اعتذاري لهم.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع ثمرة و جهد وسهر راجية من الله أن أكون قد وفقت.

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

ص: صفحة

ج: جزء

ط: طبعة

د.ط: دون طبعة

تر: ترجمة

إش: تحت إشراف

م: السنة الميلادية

هـ: السنة الهجرية

د.ت.ط: دون تاريخ طبعة

باللغة الفرنسية

F.l.n : front de libération nationale.

مقدمة

مقدمة

تعد مظاهرات 17 أكتوبر 1961 م بفرنسا من أبرز المحطات التاريخية في مسار الثورة الجزائرية، حيث شكلت لحظة مفصلية كشفت عن طبيعة الصراع بين الاستعمار الفرنسي والشعب الجزائري ليس فقط داخل الوطن بل أيضا في قلب العاصمة الفرنسية باريس.

ففي ظل تصاعد وتيرة الكفاح التحرري الوطني، وتنامي الوعي الوطني لدى الجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا، جاءت هذه المظاهرات السلمية كرد فعل على الاجراءات القمعية والتمييزية التي فرضتها السلطات الفرنسية وعلى رأسها حظر التجوال الذي استهدف الجزائريين دون غيرهم.

وقد واجهت السلطات الفرنسية هذه الاحتجاجات بعنف شديد تحت إشراف موريس بابون، مما أسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا من المتظاهرين الجزائريين في واحدة من أبشع المجازر التي شهدتها فرنسا المعاصرة .

ورغم محاولة طمس هذه الأحداث لسنوات طويلة فإنها بقيت راسخة في الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري وشاهدة على حجم التضحيات التي بذلت في سبيل الاستقلال.

أهمية الموضوع:

تكمن اهمية الموضوع في تسليط الضوء على السياسة القمعية التي انتهجها موريس بابون ضد المهاجرين وكيفية توثيق سعدي بزيان في كتابه جرائم موريس بابون ضد المهاجرين آليات هذا التنكيل كونه يعد من أبرز الباحثين الذين تتبعوا ملف الهجرة والنضال الجزائري في المهجر.

دواعي اختيار الموضوع :

أ . الموضوعية

- التعرف على أشكال التنكيل التي مارسها موريس بابون ضد المتظاهرين الجزائريين في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 م
- إبراز صمود المهاجرين الجزائريين أمام القمع و الجرائم الفرنسية من أجل الاستقلال و الحرية.
- الرغبة في إثراء المكتبة العلمية في ظل نقص دراسات حول الموضوع.
- محاولة كشف جرائم "بابون" من خلال نظرة شاهد عيان للأحداث.

ب . الذاتـية :

- الرغبة الشخصية في الدراسة والبحث في تاريخ الجزائر .
- إبراز الدور الذي شكلته فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا والطبقة العاملة لدعم الثورة الجزائرية.

- الرغبة في تحليل المادة التاريخية التي قدمها سعدي بزيان حول الموضوع وسياسة موريس بابون و خلفيته الاجرامية ضد المتظاهرين مقارنة مع غيره من المؤرخين.

الإطار الزماني والمكاني:

أ. الإطار الزماني:

تنحصر حدود هذه الدراسة 17 أكتوبر 1961م باعتبارها فترة المظاهرات.

ب. الإطار المكاني:

تنحصر هذه الدراسة في باريس العاصمة الفرنسية باعتبارها مكان انطلاق مظاهرات 17 أكتوبر 1961م.

الاشـــكالـــــية:

كيف وثق سعدي بزيان مظاهر تنكيل الفرنسي بالمتظاهرين الجزائريين في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 من خلال كتابه جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية نطرح مجموعة من التساؤلات كالتالي:

- من هو سعدي بزيان؟
- ماهي خصائص كتابه كتابه جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين؟
- فيما تمثلت جرائم موريس بابون ضد الجزائريين من خلال كتاب سعدي بزيان جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين؟

الخطة المعتمدة في الدراسة :

لغرض الاحاطة بالموضوع تم تقسيم هذه الدراسة كالتالي :

مقدمة وثلاث فصول، المقدمة عبارة عن تمهيد للموضوع وطرح الإشكالية وتحتوي الفصول على ما يلي:

الفصل الأول: يتركز الفصل الأول على شخصية سعدي بزيان باعتباره شاهدا وباحثا في قضايا الهجرة ويحتوي على ثلاثة مباحث، المبحث الأول مولده ومسيرته العلمية، والمبحث الثاني يضمن توجهاته العلمية واهتماماته الفكرية، أما المبحث الثالث فنتناول مؤلفاته في مكتبته التاريخية الجزائرية .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب يهدف هذا الفصل الى دراسة الكتاب وما تطرق إليه من مواضيع.

أ . دراسة الكتاب من حيث الشكل (الخصائص الفنية)

ب. دراسة المضمون (المحتوى والمصادر) القضايا المحورية التي تناولها الكتاب كالعمال الجزائريين.

في المهجر من تاريخ تأسيس اتحادية جبهة التحرير بفرنسا إلى فتح جبهة ثانية وكذلك تطرق إلى مخطط موريس بابون للقضاء على جبهة التحرير، ودور الحركة في ذلك كما تكلم عن مظاهرات 17 أكتوبر 1961م في مؤلفات مؤرخين فرنسيين.

الفصل الثالث: جاء هذا الفصل بعنوان جرائم موريس بابون في مظاهرات 17 أكتوبر 1961م ويحتوي على اربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بموريس بابون

المبحث الثاني: ظروف وأسباب مظاهرات 17 أكتوبر 1961م

المبحث الثالث: سير المظاهرات

المبحث الرابع: بعنوان نتائج المظاهرات.

وخاتمة الدراسة تتضمن استخلاص النتائج التي توصلت إليها بعد هذه الدراسة وتوضيح ما تم تناوله في المتن.

المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة عدة مناهج:

المنهج التاريخي الوصفي: لعرض الأحداث التاريخية التي أوردها الكاتب في مؤلفه ووصفها.

المنهج التحليلي: دراسة و تحليل الأحداث التي أوردها الكاتب في مؤلفه وتحليل الروايات و الشهادات حول هذه المظاهرات ولربطها بالسياق السياسي للثورة.

المنهج الاحصائي: من خلال إحصاء عدد المتظاهرين.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مظاهرات 17 اكتوبر 1961 من أبرز المصادر و المراجع التي عالجت الموضوع ما يلي:

- كتاب سبع سنوات في قلب معركة حرب الجزائر في فرنسا 1954-1962 للكاتب بن يوسف محمد أكلي يعد واحد من المصادر التي تكلمت عن المظاهرات حيث ركز الكاتب على الجوانب الهيكلية و السياسية و التنظيمية وعن قرار حظر التجول و عبقرية التنظيم الفيديرالية للمظاهرات و سلميتها إلا أنه لم يتوسع في بعض الجوانب كحصيلة شهداء هذه المظاهرات رغم أنه أشار إلى قمع ووحشية الفرنسية المتظاهرين.
- إضافة إلى كتاب ميشال لوفين بعنوان حملة أكتوبر العقابية: اغتيال جماعي باريس 1961 الذي ركز فيه على وحشية و قمع وعمليات التنكيل للمتظاهرين الجزائريين و الطابع العنصري، كما أشار على قرار حظر التجول
- إلا أنه لم يسلط الضوء على الجانب التنظيمي للفيديرالية لجبهة التحرير في هذه المظاهرات.
- عبد المجيد عمراني كتاب بعنوان جان بول سارتر و الثورة الجزائرية تكلم عن المظاهرات و ركز على رد الفعل الفرنسي.

أهم المصادر والمراجع:

المصادر:

كتاب علي هارون تحت عنوان الولاية السابعة حزب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1959- 1962، افادني هذا الكتاب في دراسة مسار المظاهرات وقرار حظر التجوال.

واعتمدت على كتاب عمر بوداود تحت عنوان خمس سنوات على رأس فيدرالية من حزب الشعب الجزائري الى جبهة التحرير استعنت يه في كراسة مسار هذه المظاهرات.

المراجع:

اعتمدت على جملة من المراجع أهمها:

سعدي بزيان: دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر في ثورة نوفمبر 1954م . 1955م، الذي افادني في تعرف على ظروف وأسباب المظاهرات.

وكذلك مرجع آخر لـ محمد بلعباس تحت عنوان الوجيز في التاريخ الجزائر.

وكذلك كتاب رحلة في فضاء العمر لـ يحي بوعزيز الذي استعنت به في دراسة نتائج التي خلفتها مظاهرات 17 اكتوبر 1961م من حصيلة قتلى وجرحى ومفقودين، حيث سلط الضوء حول القمع الذي وجهت له فرنسا متظاهرين بقتل وحجز في مراكز الشرطة .

صعوبات الدراسة:

كأي بحث لا يخلوا من العراقيل فقد واجهت بعض الصعوبات تمثلت في:

كثرة المراجع التي تتكلم عن الموضوع بطريقة مختصرة نوعا ما.

صعوبة الحصول على مصادر ومراجع أجنبية تخدم الموضوع.

الاختلاف في الآراء حول بعض التفاصيل مثل حصيلة الجرحى والمفقودين.

رغم ما قدمته في البحث من نتائج الا أنه يبقى مجالا خصبا للدراسات المستقبلية لاستكمال باقي الأجزاء غير المعالجة.

الفصل الأول

الكاتب والكتاب

المبحث الأول: مولده و مسيرته العلمية.

المبحث الثاني: اتجاهاته العلمية و الفكرية.

المبحث الثالث: مؤلفاته.

الفصل الأول : التعريف بالكاتب سعدي بزيان

المبحث الأول : مولده ومسيرته العلمية :

ولد سعدي بزيان سنة 1931م في قرية غوفي دائرة أريس ولاية باتنة،[1] من أسرة فقيرة تمتهن الفلاحة تيتم في صغره إذ توفي والده وهو طفل صغير، حفظ القرآن الكريم في مسجد غوفي ثم واصل دراسته الابتدائية في مدرسة غوفي التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وهي عبرا ة عن مؤسسة تربوية تأسست في عام 1937م، التحق بها سعدي بزيان سنة 1950م لمواصلة دراسته[2] .

تلقى سعدي بزيان دروسه في معهد عبد الحميد بن باديس لمدة أربع سنوات إذ تعد الفترة التي درسها سعد بزيان في المعهد نافذة على الثقافة العربية [3]

من خلال ما يقدمه الشيخ عبد الرحمان شيبان في حصص البلاغة، الأدب العربي، النحو، الصرف والفقه وغيرها من المواد الشرعية .

ثم ذهب إلى فرنسا وبعد ذلك عاد إلى الجزائر ليواصل تعليمه سنة 1954 م.[4]

وفي أواخر سنة 1956م توجه إلى تونس ليواصل دراسته في جامع الزيتونة لمدة سنتين، وفي يوم 23 سبتمبر 1958م ذهب إلى مصر وبقي فيها لمدة ثلاثة أشهر.[1]

---

[1]- عمار بوحوش، سعدي بزيان الرجل البارع في الكتابة والتحليل، موقع عمار بوحوش https://ammarbouhouch20 فيفري 2026، على الساعة 11:30

[2]- د ـ جمعة بن زروال، الاستاذ سعدي بزيان وكتاباته الانتروبولوجية عن المجتمع العربي المسلم في المهجر، مجلة التعبير الاجتماعي، العدد(03) جامعة باتنة 1 ـ الجزائر، ص366

[3]- مولود عومير، ذكريات الاستاذ سعدي بزيان عميد الصحافة الجزائرية في المهجر، موقع، : https binbadis, net 21 فيفري 2026، على الساعة 21:17

[4]- فاطمة طاهي، جريدة البصائر في صحبة طلبة معهد ابن باديس، موقع https://elbassair,dz 23 فيفري2026 على، الساعة 12:40

واصل سعيدي بزيان سنة 1958م دراسته حيث انتقل إلى دمشق ودرس بها لمده ثلاث سنوات، وفي مستوى البكالوريا ذهب إلى القدس ودرس في الثانوية الابراهيمية ثم عاد إلى الجزائر وأرسلته الحكومة المؤقتة إلى مدينة بغداد ليدرس لمدة ثم عاد إلى الجزائر وإلتحق بقطاع[2].

التعليم سنة 1964م كأستاذ للغة العربية بمعهد عبد الحميد بن باديس.

بعد ذلك شارك سعدي بزيان في مسابقة جريدة الشعب أين التحق بها بعد فوزه في المسابقة، واشتغل فيها. وفي جويلية سنة 1964م اشتغل في صحيفة المجاهد الأسبوعي وكالة الأنباء الجزائرية .[3]

انظم إلى الهيئة العلمية للمعهد الإسلامي في باريس مع الشيخ عباس الحسين والدكتور تيجاني هدام كما نشط في معهد العالم العربي، في سنة 1976م سافر للتدريس اللغة العربية لأبناء المهاجرين.[4]

وساهم منذ عام 1976م في عدة صحف بالمهجر كالشعب*[5] الشروق وغيرها، ونقل انشغالات المهاجرين وكتب قضاياهم الثقافية والدينية وفي أواخر سنة 1979م تم ترسيمه كصحفي في جريدة الشعب الجزائرية.

---

[1]- د- جمعة بن زروال، المرجع السابق، ص 367.

[2]- وليد بوعديلة، من أدباء وكتاب المهجر سعدي بزيان ومسائل الثقافة والذاكرة قراءة في مقالاته من باريس إلى جريدة البصائر كلية الأدب واللغات، جامعة 20 أوت1955 – سكيكدة، elbassair,dz 26 فيفري2026، على الساعة 09:25.

[3]- وليد بوعديلة – المرجع السابق.

[4]- د – جمعة بن زروال، مرجع نفسه.

[5]- الشعب : جريدة تأسست في 27 أوت 1937م برئاسة مفدي زكريا أحد أعضاء الحزب، تعبر عن اتجاهات وأفكار حزب الشعب الجزائري للمزيد أنظر إلى محمد بن صالح ناصر، الصحف العربية الجزائرية من 1940م إلى 1954م، ط الأولى، منشورات، قصر المعارض - المحمدية الجزائر،2006 ص 228.

المبحث الثاني: اتجاهاته العلمية والفكرية:

يعد الباحث سعدي بزيان من أبرز الأسماء الثقافية و الإعلامية في الجزائر التي تناولت مواضيع وقضايا مختلفة كونه ليس مجرد مؤرخ أكاديمي، بل هو شاهد على العصر يكتب بروح المناضل الذي يسعى لاسترداد الذاكرة الوطنية بحكم اهتمامه الكبير بالإعلام وشغله كإعلامي لسنوات بجريدة الشعب الجزائرية سنة 1964م. [1]

كما تأثر سعدي بزيان بأحمد توفيق المدني وغيره من الصحفيين الجزائريين الذين عالجوا العديد من المواضيع والقضايا العربية والدولية .

وكان له أول مقال كتبه في مدينة قسنطينة سنة 1964م في مجلة "العروبة" والتحق بعدها بالعديد من الصحف[2].

ونشر العديد من المقالات عالج من خلالها مواضيع مختلفة ومن خلال عمله في جريدة الشعب أبان سعدي بزيان اهتمامه بدراسته وضعية المهاجرين الجزائريين في اوروبا تحديدا في فرنسا ليس فقط من الناحية الاجتماعية بل من المنظور السياسي والنضالي ظهر ذلك من خلال كتاباته.[3]

كما اهتم بالأدب العربي والدفاع عن الهوية الوطنية يظهر ذلك من خلال محاولاته المستمرة لربط المهاجر بهويته الثقافية والدينية وهو ما يتضح في دراساته

[1]- محمد عباس ـ كتابات في الذاكرة الوطنية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005 ص 155 .
[2]- مولود عومير، المرجع السابق .
[3]- عمار بوحوش، المرجع السابق .

حول واقع الاسلام في فرنسا وتحديات الاندماج والاحتفاظ بالهوية الوطنية،[1] حيث أصدر (1986م) سعدي بزيان كتابا بعنوان " الشباب الجزائري في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية" الذي تكلم من خلاله عن جيل جديد من الشباب[2]

ولد في أوربا يريد استرجاع هويته إذ طالب من الحكومة الفرنسية رغم إعترافهم بالجنسية الفرنسية بالإضافة إلى اهتمامه والكبير وإسهامه في كشف فكرة التعذيب والتنكيل بالمواطنين الجزائريين داخل وخارج البلاد حيث أصدر مؤلفا حول مظاهرات 17أكتوبر 1961م [3]، وكذلك كتاب جرائم فرنسا في الجزائر ضد الشعب الجزائري.

إن تعلقه بالأدب العربي جعله يؤلف العديد من الكتب يقدم من خلالها معلومات تعالج العديد من قضايا مآسي المهاجرين في فرنسا وفي أوروبا، وتفاقم الوضع السياسي في فرنسا واشتداد الراع حول القادات المغربية والجزائرية وتطلع القادة الاسلاميين للوصول إلى[4]

السلطة والحكم إذ أصدر سنة 1997م كتابا بعنوان " صراع حول قيادة الاسلام في فرنسا" ولهذا فإن التوجهات العلمية لسعدي بزيان مختلفة بالبحث في القصايا الثقافية

[1]- سعدي بزيان، الشباب الجزائري في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986م، ص 45.

[2]- سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17أكتوبر 1961م، ط2، منشورات ثالة، الجزائر، 2009، ص05.

[3]- سعدي بزيان، دور المهاجرين الجزائريين في ثورة نوفمبر 1954م، منشورات ثالة، الجزائر، 2000، ص 12 .

[4]- عمار بوحوش، المرجع السابق .

ودفاعه عن الهوية الوطنية ودراسته وضعية المهاجرين في أوروبا، أبرز جانبا من شخصية سعدي بزيان من خلال مزاوجة بين الصحافة والتاريخ .[1]

[1]- فاطمة طاهي، المرجع السابق.

المبحث الثالث: مؤلفاته:

أثرى سعدي بزيان المكتبة التاريخية والسياسية الجزائرية بعديد من المؤلفات التي ركزت على مواضيع مختلفة مجملها حول المهاجرين والثورة ومن أبرز هذه المؤلفات ما يلي :

1- كتاب بعنوان أحاديث ممتعة أصدر سنة 1979م: وهو أولى اصداراته التي تناولت مواضيع ثقافية واجتماعية عامة.

2- كتاب الشباب في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية أصدر سنة 1986م: دراسة تحليلية للصراع الثقافي الذي يعيشه الجيل الجديد من المهاجرين.

3- الاسلام والمسلمون في أوروبا الغربية أصدر سنة 1993م : بحث في تواجد الاسلامي والتحديات الدينية في المجتمعات الغربية .[1]

4- كتاب الصراع حول قيادة الاسلام في فرنسا" أصدر سنة 1997م: تناول فيه التجاذبات السياسية والدينية حول تمثيل المسلمين بفرنسا.

5- كتاب" دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر وثورة نوفمبر 1954م التاريخ السياسي والنضالي للعمال الجزائريين في المهجر "أصدر سنة 2000م: كتاب محوري يوثق المساهمة المادية والسياسية لعمال المهجر في دعم الثورة التحريرية.

6- كتاب "جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين في 17 أكتوبر 1961م الذي نحن بصدد دراسته في هذه المذكرة .[2]

يعتبر الاستاذ سعدي بزيان نموذجا من الكتاب الجزائريين الذين عاصروا مرحلة التحول من الاستعمار إلى الاستقلال وربطوا نتاجهم الفكري بالقضية الوطنية، حيث

[1]- سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر1961م، المرجع السابق ص 5

[2]- د- جمعة بن زروال، المرجع السابق، ص 369 .

أثرى المكتبة التاريخية والسياسية بالعديد من الكتابات التي تعكس ملامح توجهه الفكري كونه اهتم بدراسة وضعية المهاجرين الجزائريين في أوروبا وفرنسا والدفاع عن الهوية الثقافية والدينية واستطاع المزاوجة بين الصحافة والتاريخ .

المبحث الرابع: (تقديم الكتاب الشكل و المحتوى)

أ / دراسة ظاهرية للكتاب:

- عنوان كتاب هذه الدراسة هو : جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م.
- اسم المؤلف : سعدي بزيان.
- عدد الصفحات: 102 صفحة.
- حجم الكتاب: طوله 23سم، سمكه1 سم، عرضه 15سم.
- دار النشر ومكان الطبع: دار ثالة . الأبيار . الجزائر .
- الوصف الخارجي للكتاب باللون الأبيض واسم الكتاب في الأعلى.

الواجهة الخلفية باللون الأسود تحتوي على صورة لموريس بابون وبعض المتظاهرين وعنوان الكتاب مكتوب باللغة الفرنسية باللونين الأحمر والابيض.

ب/ دراسة مضمون الكتاب:

تضمن كتاب جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م ما يلي:

مقدمتين للطبعة الأولى والثانية ثم تحدث في خمس عناصر عن قصايا الهجرة وجرائم 17 أكتوبر 1961م :

أ ـ جاء تحت عنوان ((العمال الجزائريون في المهجر من تاريخ تأسيس اتحادية جبهة التحرير بفرنسا إلى فتح جبهة ثانية)) فوق أرض العدو سنة 1958م، إذ تابع

المؤلف مراحل تنظيم اتحادية جبهة التحرير بفرنسا(1954م/1962م) مشيرا إلى مختلف الاجتماعات التي شملتها .

وقد قسم سعدي بزيان مراحل تنظيم (اتحادية جبهة التحرير إلى ارع مراحل رئيسية):

المرحلة الاولى (1954م ـ 1955م) .

المرحلة الثانية (1956م).

المرحلة الثالثة (1957م).

المرحلة الرابعة (1958م ـ 1962م).

ب ـ بعنوان " الحركة " في مواجهة جبهة التحرير ومخطط موريس بابون للقضاء على تنظيم جبهة التحرير بباريس، وقد قدم فيه الأستاذ بزيان في البدء لمحة عن تعيين الجنرال ديغول لموريس بابون كمحافظ لشرطة باريس، كما أشار إلى السياسة التي انتهجها ضد الجزائريين المغتربين ومساهمة الحركة ومساعدته لمعرفة تحركات الجزائريين خلال حرب التحرير من 1956م إلى 17 أكتوبر 1961م.

ج ـ جرائم موريس بابون ضد الجزائريين إذ توقف الأستاذ سعدي بزيان عند جرائم موريس بابون للقضاء على جبهة التحرير وعن سير الأوضاع الأمنية خاصة السياسة التي انتهجها ضدهم إذ افتتح هذا القسم بشهادة هيرفي هامون وباتريك روتمان في كتابهما (حملة الحقائب) .

د . وفي قسم آخر تكلم عن أربعين سنة مرورا على جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين في 17 أكتوبر 1961م مستعرضا مسار موريس بابون ومصيره.

هـ . وفي القسم الأخير من الكتاب تطرق المؤلف إلى " جرائم 17 أكتوبر 1961م ضد المهاجرين الجزائريين

في مؤلفات الكتاب الفرنسيين " وذكر أبرز الكتب التي رصدت هذه الجرائم ككتاب (الحركة في باريس) وكتاب (معركة باريس) لجون لوك إينودي وغيرها من الكتب .

و . وختم كتابه بتقديم ملاحق مكملة للدراسة وهي كالتالي :

1- **الملحق الأول:** بعنوان نداء اتحاد جبهة التحرير بفرنسا
2- **الملحق الثاني:** رسالة موجهة من اتحادية فرنسا إلى جبهة التحرير.
3- **الملحق الثالث:** قائمة بأسماء الضحايا و المقودين.
4- **الملحق الرابع:** بعنوان تأسيس جمعية 17 أكتوبر 1961م ضد النسيان.

وفي الاخير ذكر اهم المراجع التي اعتمدها في كتابه أهمها:

سعدي بزيان " دور الطبقة العاملة في المهجر في ثورة نوفمبر 1954م " التاريخ السياسي والنضالي للعمال الجزائريين في المهجر من نجم شمال إفريقيا إلى الاستقلال.

منشورات ـ ثالة ـ الجزائر 1999م.

- سعدي بزيان : مقال عن " صفحات من جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر الثورة التحريرية 1954م ـ 1962م".

مجلة أول نوفمبر رقم 1411 شهري مايو . جوان 1991م . الجزائر .

هكذا فإن سعدي بزيان يعد من أبرز الباحثين الذين اهتموا بالهجرة وبنضال الجزائريين في المهجر وينعكس ذلك خلال كتاباته مثل كتاب جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م، وهو من ابرز المؤلفات التي تكلمت عن مظاهرات 17 أكتوبر 1961م، حيث يعتبر وثيقة إدانة تاريخية لمجازر نهر السين ومحافظ شرطة باريس.

الفصل الثاني

موريس بابون وجرائمه ضد الجزائريين 17 أكتوبر 1961م.

المبحث الاول: تعريف موريس بابون

المبحث الثاني: ظروف ز أسباب جرائم 17 أكتوبر 1961

المبحث الثالث: سير الأحداث

المبحث الرابع: نتائج مظاهرات 17 أكتوبر 1961

الفصل الثاني: موريس بابون وجرائمه ضد الجزائريين 17 أكتوبر 1961م.

المبحث الأول: تعريف موريس بابون:

1- نسبه ونشأته:

ولد موريس بابون في 3 سبتمبر 1910م في غريتز أرما ينفيلييرزسين ومرن كان والده محاميا ولما بلغ 9 سنوات أنتخب والده عمدة ثم رئيسا لمجلس الاقليم لتورنان إنبري [1]

درس بابون في ثانوية لويس الكبير ثم دخل معهد الدراسات السياسية في باريس وتخرج من كلية الحقوق بدرجة ليسانس وديبلوم في الدراسات العليا في القانون العام والاقتصاد السياسي، كما درس أيضا علم الاجتماع والنفس. شغل بابون عدة مناصب في حياته وعاصر عدة حكومات ورؤساء جمهوريات.[2]

2- مناصب عمله:

تولى منصب رئيس مجلس الوزراء سنة 1936م ثم شغل منصبا في مكتب كاتب الدولة للخارجية سنة 1937م وفي سنة 1942م أصبح أمينا عاما لمحافظة شرطة جيروند Gironde خلال الحرب العالمية الثانية وتعاون مع حكومة فيشي العميلة النازية، حيث أرسل آلاف اليهود والفرنسيين والأجانب إلى معكسرات الاعتقال في درانسي Drancy وأوسشفيت ببولونيا، وبلغ عددهم 1600 يهوديا.

---

[1]- جمال بلفردي، فاتح زياني مظاهرات 17 أكتوبر 1961م بفرنسا بين الحقيقة التاريخية والرواية السمية الفرنسية، مجلة الدراسات التاريخية: ع1، جامعة الجزائر(2) الجزائر، د ـ ت، ص 248.

[2]- سعدي بزيان: جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م، مطبعة ثالة، ط2 الجزائر، 2009، ص56.

وفي سنة 1945م شغل منصب مدير في مصلحة شؤون الجزائر في وزارة الداخلية الفرنسية، ثم عين واليا عاما على قسنطينة سنة 1949م، وفي سنة 1951م أصبح كاتبا عاما لمحافظة شرطة باريس.[1]

وفي سنة 1955م شغل بابون منصبا هاما في المملكة المغربية،[2] ليعود في سنة 1956م إلى الجزائر حيث عين مفتشا عاما لمنظمة الشرق الجزائري وكان مقر إقامته قسنطينة .

وخلال هذه الفترة كان بابون يشرف على عمليات التعذيب والقتل ضد السجناء السياسيين الجزائريين في قسنطينة و ما جاورها .[3]

وفي شهر مارس سنة 1958م عين بابون من قبل شارل ديغول*[4] محافظا لشرطة باريس في ظل حكومة فيليكس غايار*[5] لصرامته ضد الجزائريين، وبقي في هذا المنصب إلى غاية سنة 1967م وقد شغل بابون عدة مناصب مالية منذ سنة 1969م وآخرها وزيرا للميزانية سنة 1978م في ظل حكومة " جيسكارديستان" وبقي في هذا المنصب إلى غاية سنة 1981م .

---

[1]- سعدي بزيان، المرجع السابق، ص56 .

[2]- نفسه

[3]- أحمد روابة، 17 أكتوبر 1961م، مجزرة الجزائريين في باريس وكيف غيبها النظام الفرنسي عقودا من الزمن، 17أكتوبر2021م، تم الاطلاع يوم 28 مارس 2026م https://www.bbc.com

[4]- شارل ديغول، شخصية عسكرية وبطل مقاوم في بداية الأربعينات نوفمبر 1954م أصبح رئيسا للحكومة الفرنسية وقدم إستقالته بعد شهرين من الحكم أي في جانفي 1955م، عاد إلى الحكم سنة 1958م للمزيد ينظر إلى : عبد الحميد عمراني، جان بول سارتو والثورة الجزائرية -د-ط مكتبة مدبولي، الجزائر، د ت، ص 123.

[5]- فيليكس غايار: ولد في 05نوفمبر 1919م بباريس، فرنسا، كان سياسيا شغل عدة مناصب حكومية من بينها رئيس وزراء عام 1957م توفي سنة 1970م.

وفي شهر ماي عام 1981م، وهو الوقت الذي كان فيه جيسكار ديستان مرشحا لفترة رئاسية ثانية سربت تفاصيل عن ماضي بابون، وخرجت إلى العلن وثائق موقعة من قبله(بابون) تظهر مسؤوليته في ترحيل 1690 يهوديا إلى معسكر درانسي بباريس منذ عام 1942م حتى عام 1944م وبعد تحقيق طويل حوكم بابون سنة 1998م باعتباره مجرم حرب و متهم ايضا بالتعاون مع النازية وأطلق سراحه من السجن سنة 2002م بسبب تدهور صحته وتوفي سنة 2007م .[1]

[1]- سعدي بزيان، المرجع السابق، ص60، 61.

المبحث الثاني: ظروف وأسباب جرائم 17 أكتوبر 1961م:

تعد مجازر 17 أكتوبر 1961م المرتكبة في حق متظاهرين جزائريين إحدى المراحل السوداء من تاريخ فرنسا الاستعمارية حيث أنها تذكر بالمسؤولية التاريخية غير المعترف بها حيال الجرائم المرتكبة إبان الفترة الاستعمارية.

واعتمادا على كتاب" جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين في 17 أكتوبر 1961م " لسعدي بزيان، سنعالج موضوع مظاهرات17 أكتوبر 1961م من خلال دراسة الأسباب والظروف وسير الاحداث والنتائج التي حققت من هذه المظاهرات.

أ . الظروف :

لقد شكل المهاجرون في فرنسا قاعدة خلفية للثورة التحريرية ويتمثل ذلك من خلال التضامن والتلاحم الشعبي للجالية الجزائرية، والعمل على مساندة الثورة الجزائرية بالمهجر وتقديم الدعم المادي والمعنوي لجبهة التحرير الوطني (FLN). [1]وهذا ما ادركته السلطات الفرنسية حيث عملت بضغط على المهاجرين، واتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا التنظيم .[2]

ومن أجل الخروج من هذا الوضع المتأزم وبعد استلام الجنرال" شارل ديغول" لزمام الحكم بفرنسا ظهرت تغييرات في أجهزة الحكم بإشراف من رئيس الوزراء" ميشال

[1]- سامية بن فاطمة، مظاهرات المهاجرين الجزائريين بفرنسا 17 أكتوبر1961م وإنعكاساتها على مسار الثورة التحريرية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مج 1، ع، 4، جامعة العربي تبسي، تبسة، ديسمبر 2017، ص 215.

[2]- سعدي بزيان، المرجع السابق، ص30.

دوبريه "ووزير الداخلية " روجي فيري" [1] بتعيين موريس بابون على رأس محافظة شرطة باريس بصفته الرجل المناسب لتطهيرها من إلاهاب جبهة التحرير الوطني المعروف بكرهه للجزائريين فمنحته كامل السلطة وحرية التصرف ضد مناضلي الجبهة للقضاء على هذا التنظيم.[2]

وبعد استلام موريس بابون لمنصبه كمحافظ شرطة باريس 1958م كرس كل عبريته الاجرامية لتصفية جبهة التحرير من خلال ما اكتسبه من خبرة وكفاءة عندما كان واليا على مقاطعة قسنطينة،[3] من خلال تواجده في الجزائر ظنا من ديغول وحكومته أن تعيين موريس بابون في هذا المنصب كفيل بتحقيق هذا النصر، وما إن استلم موريس بابون منصبه كمحافظ شرطة باريس حتى وجد نفسه في وضع بالغ الصعوبة فكرس جهوده في القمع الدموي والاغتيالات والاعتقالات والمحاصرة المستمرة للأحياء في الجزائر عن طريق تنظيم[4] بوليس موازي للبوليس الموجود من قبل تكون من الدرجة الاولى من" الحركة*[5] وهم جزائريين يتم توزيعهم في الاحياء الآهلة

---

[1]- روجي فيري: ولد عام 1913م في nouma من عائلة ثرية، شغل عدة مناصب منها وزير داخلية منذ أفريل1961م في حكومة ديغول للمزيد أنظر إلى: Jean lue einaudi, lataille de paris, 17 octobre 1961,op.ct,p26

[2]- جمال بلفردي، مظاهرات17أكتوبر1961م بفرنسا بين الحقيقة التاريخية والرواية الرسمية الفرنسية، جامعة لخضر الوادي، د ـ ت، ص224.

[3]- سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م، المرجع السابق ، ص 33.

[4]- سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر في ثورة نوفمبر1954م، منشورات ثالة، ط-2، الجزائر، 2009، ص52.

[5]- الحركة: مصطلح يطلق على كل جزائري خان بلده وعمل لصالح السلطات المدنية والعسكرية قدم لها العون بأي شكل كان ضد إخوانه الجزائريين أثناء فترة حرب التحرير، للمزيد ينظر إلى:
آكلي بن يوسف، سبع سنوات في قلب المعركة حرب الجزائر في فرنسا من 1954م – 1962م، د ـ ط، ترجمة عبد السلام عزيزي ، دار القصبة الجزائر، 2013، ص 85.

بالجزائريين في حي باريس 18(Paris) وحي باريس13 (Paris)، [1] ويعتبر هذان الحيان من أشهر الأحياء الباريسية التي تم زرع مجموعة الحركة فيها في مطلع الستينات.

وحسب موريس بابون فإن بحكم معرفتهم للهجات الجزائرية وسهولة تموقعهم في الأحياء لن يشعربهم المناضلون من جبهة التحرير والغاية من ذلك هو رصد تحركات الوطنيين الجزائريين والتوغل داخل أوساطهم لجمع المعلومات.[2]

عاشت فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا طيلة شهري أوت وسبتمبر 1961م ظروف صعبة حيث تجلت في الحملات الشرسة ومضايقة القوات الفرنسية أعمالها القمعية واعتقالات ومداهمات تعرض لها الجزائريون من قبل الحركة، حيث شمل مهام هذا التنظيم القيام بمداهمات في المنازل ليلا لتخويف أصحابها وتفتيشها بدقة، تفتيش الاسواق ومختلف مراكز تجمع الجزائريين بحثا عن عناصر جبهة التحرير الوطني وإن تزايد القمع ضد الجزائريين بباريس ظل متواصلا، والهدف من هذه المخططات هو الضغط على المتظاهرين .[3]

وحسب ما ذكره سعدي بزيان وما جاء في مراجع أخرى اعتداءات متجاوزة في حق الجزائريين والتي دفعت بالجالية الجزائرية بالرد عليها من خلال تنظيم مظاهرات 17 أكتوبر 1961م وتمثل ذلك في عدة أسباب:

---

[1]- سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م، المرجع السابق، ص 33.

[2]- نفسه،

[3]- محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، د، ط، دار الغرب المعاصر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 231.

1- القمع المتزايد المسلط على المهاجرين الجزائريين بفرنسا وقيادة جبهة التحرير.[1]

2- الإجراءات القمعية التي قام بها وزير الداخلية ومحافظ الشرطة موريس بابون مثل حظر التجوال.

3- عمليات الملاحقات الموجهة ضد العمال الجزائريين.[2]

ب . الاسباب :

من أهم الأسباب التي تطرق إليها سعدي بزيان أن السبب الرئيسي لتفجير الأحداث يعود إلى القرار الذي اتخذه محافظ شرطة باريس" موريس بابون" الذي يقضي بتطبيق حظر التجوال بباريس وضواحيها بشمل العمال الجزائريين على وجه أخص، حيث فرض عليهم ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء إلى الساعة الخامسة والنصف صباحا،[3] الذي استهدف المسلمين الجزائريين وبهذا فإن الإجراء يهدف إلى خنق تحركات.

المهاجرين الذين يعملون في هذه الساعات ومنعهم من الاتصال بالجبهة بفرنسا.[4]

من خلال هذا الإجراء الذي قام به موريس بابون" قرار حظر التجوال" الذي شمل العمال الجزائريين على وجه أخص، تبين التفرقة والتمييز العنصري الممارس على

---

[1]- محمد بلعباس، المرجع السابق، ص 232.

[2]- نفسه، ص 233.

[3]- عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل، ت ر: أحمد بن محمد بكلي، دار القصبة للنشر، الجزائر 2007، ص 180.

[4]- سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة في المهجر، المرجع السابق، ص 51.

الجالية الجزائرية بهدف الوقوف ضد اعمال المهاجرين" الإرهابيين الجزائريين" والمقصود بمصطلح الإرهابيين هم الفدائيون في جبهة التحرير.[1]

إن قرار حظر التجوال رغم صياغته إلا أنه ينص على إخضاع الجزائريين لنظام تمييزي ذي طابع عنصري [2] والاخطر من ذلك هو أن منع الجزائريين من الخروج في المساء يعني عمليا وقف جميع النشاطات التنظيمية وحسب ما قاله علي هارون إن سياسة الأيدي المكتوفة تقودنا إلى الانتحار[3] وهذا ما دفع جبهة التحرير للرد على هذا القرار حيث عملت على تنظيم اجتماع يوم 10 أكتوبر في ألمانيا لدراسة الوضع والرد على قرارات موريس بابون التعسفية المخالفة لحقوق الإنسان في حرية الشغل والعمل .[4]حيث تم التوصل لتنظيم مظاهرات سلمية يوم 17أكتوبر1961م، حيث نظمت مظاهرات حاشدة يشترك فيها العمال الجزائريون في وقت حظر التجوال من الساعة الثامنة والنصف مساء[5]حيث تتركز هذه المظاهرات على النقاط التالية:

- مقاطعة الجزائريين لحظر التجول واعتبارا من 14 أكتوبر على الجزائريين التظاهر جماعيا رجالا ونساء وأطفالا ضد القانون.
- أن يتم السير في الشوارع الباريسية الاساسية "سان ميشال"، الشانزيليزيه" [6]

---

[1]- سعدي بزيان، جرائم مورسي بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م، المرجع السابق، ص 87.

[2]- علي هارون، الولاية السابعة حزب جبهة التحرير الوطني داخل التراب الفرنسي 1954م، د ط، تر، الصادق عماري، مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2007 -2012، ص 474.

[3]- المصدر نفسه، ص 475.

[4]- سعدي بزيان، المرجع السابق، ص 54.

[5]- هندة بوعقال، فاطمة الزهراء قروي، مظاهرات 17 أكتوبر1961م، مذكرة لنيل ماستر تاريخ الثورة الجزائرية، قسم التاريخ والآثار، جامعة الشهيد العو التبسي - تبسة، 2024م - 2025م، ص 52.

[6]- سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 أكتوبر 1961م، المرجع السابق، ص 88

- على التجار الرد على هذا القانون بإغلاق محلاتهم.

لمدة 24 ساعة احتجاجا ضد قانون حظر التجوال الذي يتسم بالعنصرية.[1]

ومن خلال ما تطرق إليه الكاتب سعدي بزيان من أسباب وما تناولته مجموعة من المؤرخين أمثال يحي بوعزيز، على هارون، محمد بلعباس، عمر بوداود وآخرون حول المظاهرات إثبات الطابع الإجرامي لها فإنهم يتشابهون في الرؤى، إلا أن سعدي بزيان تفرد بتسليط الضوء على المسؤولية الشخصية لموريس بابون وقرارته التعسفية العنصرية حول فرضه لقرار حظر التجول كما استعان سعدي بزيان بكتاب جان لوك اينودي الذي جاء بعنوان La bataille de paris 17 octobre 1961 (معركة باريس 17 أكتوبر 1961) حول ما جاء فيه من مجازر 17 أكتوبر 1961م التي ارتكبتها فرنسا ضد المهاجرين الجزائريين وما يحتويه هذا الكتاب من وثائق وشهادات تدين فرنسا وموريس بايون بصفة خاصة. واستجابة لنداء جبهة التحرير سعى المهاجرون من خلال خروجهم الجماعي في مظاهرات سلمية حيث بلغ عددهم 30 أف جزائري لإثبات دورهم الفعال في الحركة الوطنية والرد على محاولة عزلهم وتهميشهم.[2]

[1] ـ نفسه.

[2] نفسه ص، ص 72، 73.

المبحث الثالث : سير الأحداث

أ . التحضير للمظاهرات:

تعد مظاهرات 17 أكتوبر 1961م محطة بارزة في تاريخ النضال السياسي للمهاجرين الجزائريين بفرنسا، حيث يعود تفصيل أحدثها في ظل " الجمهورية الخاصة" بفرنسا إلى الجنرال شارل ديغول وأركان حكومته " ميشال دويري" ووزير الداخلية " روجي فري " والقرارات التعسفية التي قام بها محافظ الشرطة موريس بابون وفرضه رقابة شديدة على الجزائريين وتنقلاتهم، وفرض حظر التجوال بباريس وضواحيها يشمل العمال الجزائريين حيث أصبحت الحركة مقيدة من الثامنة والنصف مساء الى الخامسة ونصف صباحا. [1]

ومع دخول هذه القرارات والإجراءات التعسفية العنصرية التي قامت بها السلطات الاستعمارية ضد الجزائريين حيز التنفيذ عملت جبهة التحرير بفرنسا للرد على هذا القرار من خلال تنظيم مظاهرات سلمية، حيث عقدت الفيدرالية[2]. اجتماعا في كولونيا المدينة الالمانية في 10 أكتوبر 1961م لدراسة الأوضاع والحالة الناتجة عن قوانين موريس بابون[3] العنصرية والرد عليه، حيث تم في الأخير التوصل إلى تنظيم مظاهرات سلمية في 17 أكتوبر 1961م تعبيرا عن احتجاجهم ضد الظلم والقهر والعنصرية، وإحباط قانون حظر التجوال المفروض عليهم منذ 5 أكتوبر 1961م من طرف موريس بابون.

---

[1]- عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني، المصدر السابق، ص 181.
[2]- سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة في المهجر، المرجع السابق، ص 53.
[3]- سعدي بزيان، المرجعالسابق، ص54.

ومن خلال هذا الاجتماع أتخذ قرار مواجهة السلطات الفرنسية في عقر دارها بعد تحليل الوضعية والقوى وسائل العمل .[1]

وقد تم وصع مخطط وبرنامج لسير المظاهرات يرتكز على ثلاث أسس هامة:

1- مقاطعة حظر التجوال واعتبارا من 14 اكتوبر على الجزائريين التظاهر جماعيا رجالا ونساء وأطفالا ضد القانون .

2- اليوم الثاني: يتم تظاهر النساء في أزقة باريس للمطالبة بإطلاق سراح الأزواج والأولاد الذين اعتقلوا. [2]

3- اليوم الثالث: يقوم العمال والتجار بإضراب عام للتعبير عن تضامنهم مع المتظاهرين وعائلاتهم [3] وقد وجهت الفيدرالية تعليمات صارمة لمناضليها بأن تكون المظاهرات سلمية تماما وتمثلت هذه السلمية بأن لا يحمل أي جزائري السلاح مهما كان نوعه حتى ولو كان عصا أو سكينا صغيرا.[4]

وفي يوم الثلاثاء 17أكتوبر 1961م استجابة لنداء جبهة التحرير حاول المهاجرون الجزائريون في باريس التظاهر مساء ضد حظر التجول الذي فرضه عليهم موريس بابون.

---

[1]- خيرة بودحام، جمال رمضان، الذاكرة الوطنية في المهجر 17 أكتوبر 1961م بين الضغط الدبلوماسي والرهان التحرري، مجلة المغاربة للدراسات التاريخية والاجتماعية، مج17، ع - 4، جامعة سيدي بلعباس، ديسمبر2005، ص 166.

[2]- سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين 17 اكتوبر 1961م، المرجع السابق، ص 88.

[3]- عمر بوداود، خمس سنوات على راس فيدرلية من حزب الشعب الجزائري الى جبهة التحرير الوطني، المصدر السابق، ص 181.

[4]- نهاد بن غضبان، حياة ماوني، مظاهرات 17 اكتوبر1961م بباريس، أسبابها ونتائجها، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة 8ماي1945م، قالمة، 2020 – 2021، ص 38.

- انطلقت المظاهرات من الأحياء الفقيرة في باريس من نواحي داخلية لتتفرع بعدها الحشود عبر أهم الشوارع [1]الباريسية (شارع أوبيرا، بون نوفال، سان ميشال، جسر نوبي) (saint-michel, bonne nouvelle,opera) وغيرها من شوارع باريس الرئيسية، وقد بلغ عدد المتظاهرين في هذه المظاهرة حوالي 30.000 جزائري، تضم الشبان، الكهول، النساء، الأطفال معبرين عن دعمهم المطلق إلى الجيش وجبهة التحرير.[2]

وقد خرج المتظاهرون رغم الأمطار المتهاطلة يسيرون في الشوارع والساحات الكبرى للتظاهر ملتزمين بالأوامر الصادرة من جبهة التحرير بعدم رفع أصواتهم ولا يجهروا بالكلمات والشعارات المعادية للحكومة الفرنسية استجابة لتعليمات جبهة التحرير حول الطابع السلمي للمظاهرات.[3]

وكان المتظاهرون من الرجال والاطفال والنساء يحملون لافتات بشوارع باريس الرئيسية ويرددون شعارات " فليسقط حظر التجول" " الاستقلال للجزائر" " تحيا جبهة التحرير".[4]

[1]- سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر، المرجع السابق، ص55.
[2]- عبد الله شريط، الثورة الجزائرية في الصحافة الدولية 1961م، د ط ، ج2، مؤسسة الشروق للإعلام والنشر،د، ت - ص159.
[3]- يحي بوعزيز، موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب، دار الهدى الجزائر، 2009، ص 530.
[4] سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين، المرجع السابق، ص 73.
للمزيد أنظر الملحق رقم 03.

ويسرون في نظام محكم تحت قيادة المسؤولين المكلفين بالتنظيم، وكانت المظاهرة تسير في الصف الأيمن من الشارع حتى لا تتعطل حركة السيارات وتفاديا لأي اصطدام.

وطبقا للتعليمات الصادرة عن جبهة التحرير فإن المتظاهرين لم يرفعوا اصواتهم بكلمات معادية للحكومة ولم يكونوا مسلحين حفظا على سلمية المظاهرات، مما أثار دهشة الفرنسيين من التنظيم المحكم للمظاهرات.[1]

ورغم سلمية المظاهرات في كل أحياء والشوارع التي تظاهر فيها المهاجرون المقدر عددهم بين 20.000 إلى 25.000

إلا أن سرعان ما تصدت لهم الشرطة الفرنسية بأمر من موريس بابون بطرق وحشية وقمعية.

وعند خروج المتظاهرين في شوارع باريس للتظاهر متجهين إلى ساحة الأوبيرا، شرعت الشرطة في التصدي للجزائرين حيث تم اعتقال 500 شخصا كانوا في في طريقهم للتظاهر وتم الاعتداء عليهم بالعصي الخشبية والحديدية والوقوف تحت الأمطار الغزيرة ورغم هذا لم يقم الجزائريين بأي رد فعل وتابعوا المسيرة.[2]

وعند جسر Pont de nubie اعترضت قوات الشرطة مظاهرة كبرى وتم إطلاق النار على المتظاهرين وأوقفوا مئات الجزائريين أمام محطات الميترو، وفي الحي

[1]- عبد الله شريط، المرجع السابق، ص 195.
[2]- علي هارون، المصدر السابق، ص – ص 369- 370.

اللاتينيQuartier latin هاجمت الشرطة عند الساعة الثامنة والنصف مظاهرة أخرى[1] حيث جمع المتظاهرون في سيارات شرطة.

وتم اعتقالهم ونفس المعاملة واجهت بها الشرطة المتظاهرين في كل الاماكن التي تظاهر فيها.[2]

كما تم اعتقال حوالي 6600 شخصا في القصر الرياضي و350 شخصا تم اعتقالهم في مركز الشرطة في أوبرا و 259 في محافظة الشرطة الاخرى في الدارئرة3 من باريس 1529 تم اعتقالهم.[3]

إن القتل لم يقتصر على الشوارع فقط بل تم إعدام جزائريين داخل مراكز الشرطة، ووظفت وسائل عديدة لقطع أثر الفعل الجزائري.

وكانت الطريقة الاكثر وحشية هي إلقاء المتظاهرين وهم أحياء مكبلي الأيدي في نهر السين La seine مما جعله شاهدا على مئات الجثث.

[1]- يحي بوعزيز، رحلة في فضاء العمر- المرجع السابق، ص151.
للمزيد أنظر للملحق رقم 02
[2]- يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص151.
[3]- سعدي بوزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين، المرجع السابق، ص84.

المبحث الرابع: نتائج مظاهرات 17 أكتوبر 1961م:

شكلت مظاهرات 17 أكتوبر 1961م بباريس محطة دموية في تاريخ الكفاح الجزائري حيث أدت السياسة القمعية التي انتهجها محافظ شرطة باريس موريس بابون ضد المتظاهرين الجزائريين في 17 أكتوبر 1961م إلى وقوع مجزرة في قلب العاصمة الفرنسية أسفرت عن حصيلة بشرية ثقيلة حسب ما وثقه المؤرخون الجزائريون والمؤرخون الفرنسيون.

أ . حسب المؤرخين الجزائريين:

1- عدد القتلى:

- ذكر سعدي بزيان أن عدد القتلى بلغ 300 قتيلا .[1]
- صرح علي هارون أن عدد القتلى حوالي 200 قتيلا.[2]
- ذكر يحي بوعزيز أن حصيلة القتلى بلغت 200 قتيلا .[3]

2- عدد المعتقلين:

- صرح سعدي بزيان عن اعتقال 12000 متظاهرا .[4]
- ذكر يحي بوعزيز اعتقال 15500 شخصا من بينهم 600 امرأة وتم نقل 1500 جزائريا عبر مصالح شرطة تم اعتقالهم وممارسة أبشع أنواع التعذيب عليهم .[5]

---

[1]- سعدي بوزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين، المرجع السابق، ص 74.
للمزيد أنظر للملحق رقم 05

[2]- علي هارون، الولاية السابعة حزب جبهة التحرير الوطني داخل التراب لفرنسي 1965م، المصدر السابق، ص 372.

[3]- يحي بوعزيز، رحلة فضاء العمر، المرجع السابق، ص153.

[4]- سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة في المهجر، المرجع السابق، ص 51.

[5]- يحي بوعزيز، نفسه.

- تكلم علي هارون عن اعتقال 1500 شخصا.[1]

3- عدد الجرحى :

- ذكر سعدي بزيان أن هناك آلاف الجرحى .
- صرح يحي بوعزيز عن 2300 جريحا .
- ذكر علي هارون أن عدد الجرخى قدر بـ 2300 جريحا[2]

ب . حصيلة مظاهرات 17 أكتوبر 1961م حسب المؤرخين الفرنسيين:

1- عدد القتلى:

- ذكر الكاتبان "هيرفي هامون وباتريك وتمان" في كتابهما "حملة الحقائب" عن وجود 140 قتيلا من الجزائريين .[3]
- ذكر"جاك فيرجيبس" 400 شهيدا جزائريا.
- ذكر "جان لوك اينودي" في كتابه معركة باريس 17 أكتوبر 1961م عدد القتلى 300 شهيدا.[4]
- ذكر" ميشال لوفين " أن حصيلة القتلى قدرت بـ 3 قتلى.

2-عدد المعتقلين :

- ذكر "ميشال لوفين" أن عدد المعتقلين بلغ 11538 شخصا .[5]
- صرح " جون لوك اينودي" ان عدد المعتقلين غير معروف .

---

[1]- علي هارون، المصدر السابق، ص 486.

[2]- علي هارون، المصدر نفسه، ص 487.

[3]- سعيدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين، المرجع السابق، ص48.

[4] Jean Luc Einaudi la Bataille de Paris 17 Octobre 1961, Op,cit,P218

[5]- ميشال لوفين، حملة أكتوبر العقابية اغتيال جماعي باريس في 1961م، ت ر: عبد القادر بوزيد، دار القصبة للنشر،2013الجزائر، م، ص146.

3- عدد الجرحى:

- ذكر" ميشال لوفين" ان عدد الجرحى بلغ 64 جريحا، 13 منهم في صفوف المتظاهرين[1].
- كانت مظاهرات 17 اكتوبر 1961 إحدى المراحل الكبرى في الثورة الجزائرية جاءت كرد فعل على القرار العنصري الذي اتخذته السلطات الفرنسية اتجاه الجزائريين المتمثل في "حظر التجول" و استجابة لنداء الفيديرالية جبهة التحرير الوطنية للخروج في مظاهرات سلمية دون استعمال أي وسيلة من وسائل العنف إلا أنها تحولت الى مجزرة في حق الجزائريين.

[1]- ميشال لوفين، المصدر السابق، ص 146.
للمزيد سأنظر للملحق رقم 04

الخاتمة

الخاتمة :

بعد دراسة موضوع التنكيل الفرنسي بالمتظاهرين 17 أكتوبر 1961م من خلال كتاب جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين لسعدي بزيان ألذي يعد من أبرز المحطات التاريخية في مسار الثورة الجزائرية وقد سمحت لنا هذه الدراسة بالوصول الى نتائج محورية من أبرزها ما يلي:

التلاحم الشعبي بين الداخل والخارج فقد أكدت المظاهرات وحدة الشعب والثقافة حول جبهة التحرير الوطني واثبات الجالية الجزائرية لكفاءتهم في مساعدة الثورة من خلال مساهمتهم المالية ومشاركتهم في المظاهرات.

نجاح فيدرالية جبهة التحرير الوطني في نقل الثورة من داخل الوطن الى قلب عاصمة الفرنسية باريس.

ان ما توصل اليه سعدي بزيان ان سبب وراء مظاهرات 17 اكتوبر 1961م يعود الى القرار العنصري الذي اتخذه محافظ شرطة باريس موريس بابون بغرض حظر التجول الذي استهدف الجزائريين دون غيرهم من ساعة 8:30 مساءا الى الساعة 5:30 صباحا بهدف لخنق تحركات المهاجرين وضرب نشاط اتحادية جبهة التحرير في فرنسا.

استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني للرد على هذا القرار وخروج الجزائريين في مظاهرات سلمية في مختلف شوارع باريس ووضع قرارات بمنع استخدام أي وسيلة من وسائل العنف تأكيدا على سلمية المظاهرات من جهة وان الشعب الجزائري في المهجر يطالب بالاستقلال .

وحسب ما تطرق اليه سعدي بزيان فانه رغم سلمية المظاهرات وتنظيمها المحكم الا ان رد فعل الشرطة الفرنسية تميز بالعنف والقمع الوحشي نتيجة التعليمات التي أمر بها موريس بابون وادى الى تحول المظاهرات السلمية الى مجزرة كبيرة من الجرحى والقتلى والمفقودين بلغ عددهم 300 قتيل وتم القاء العديد منهم في نهر السين .

جرت المظاهرات في ظل تواطؤ اعلامي كبير حيث حاولت السلطات الفرنسية حصر عدد الضحايا في ارقام ضئيلة بينما يكشف الكاتب سعدي بزيان ان المجزرة فاقت مئات الشهداء، القي بهم في نهر السين وهو ما يصفه سعدي بزيان بجريمة المنسية.

وفي الاخير ان مظاهرات 17 اكتوبر 1961م ستبقى كما وصفها وسجلها سعدي بزيان محطة فارقة ومأسوية في تاريخ الثورة الجزائرية.

الملاحق

الملحق رقم 01: واجهة كتاب جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائرين الطبعة الثانية

الملحق رقم 02: الأماكن التي انطلقت منها المظاهرات

الملحق رقم 03: حضور النساء و الأطفال في مظاهرات باريس 1961 دليل على طابعها السلمي

الملحق رقم 04: ضحايا قوات القمع الفرنسية بباريس 17 أكتوبر 1961 غربة و عذاب

الملحق رقم 05: قائمة الشهداء و تاريخ استشهادهم سواء غرقا في بحر السين أو قتلا بالرصاص

الملحق رقم 05: تابع

الملحق رقم 01

واجهة كتاب جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائرين

الطبعة الثانية

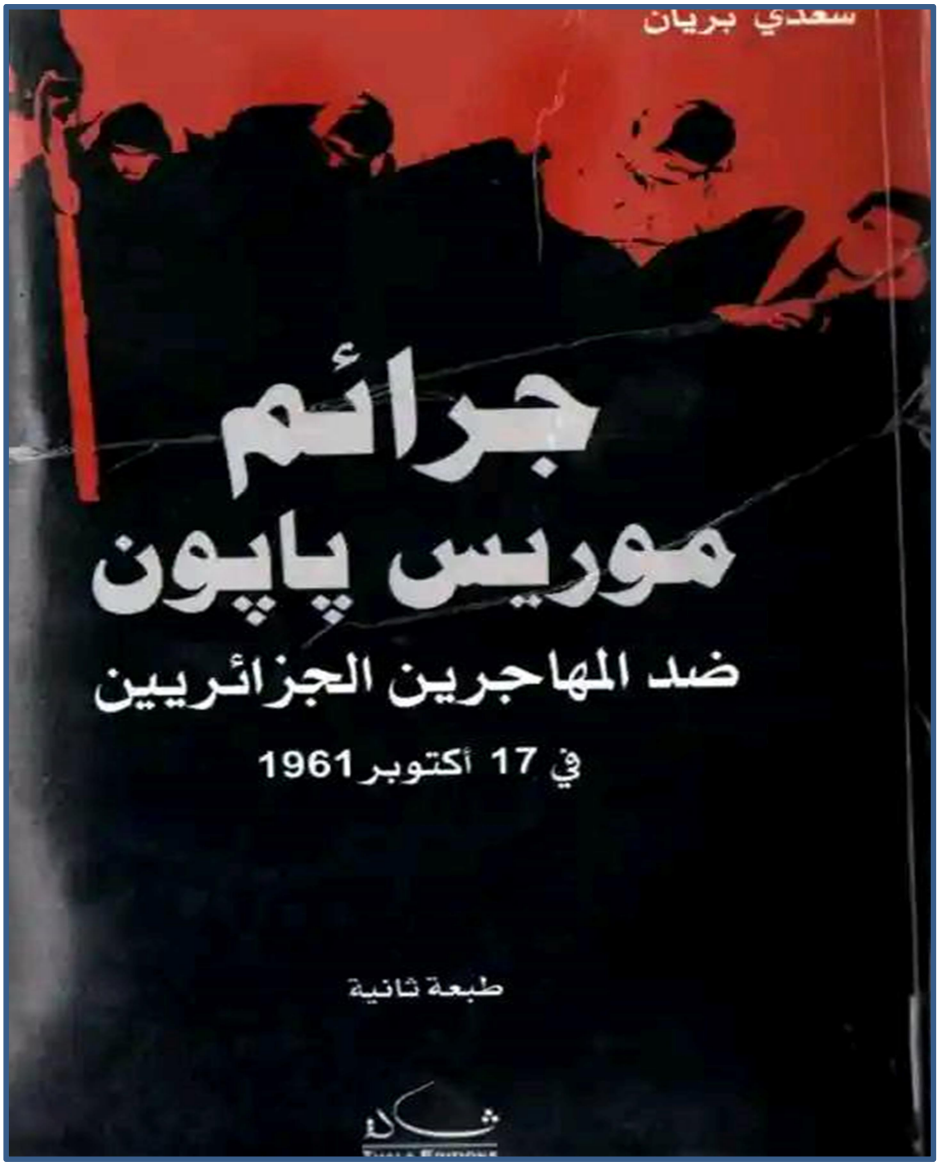

الملحق رقم 02

الأماكن التي انطلقت منها المظاهرات 17 أكتوبر 1961

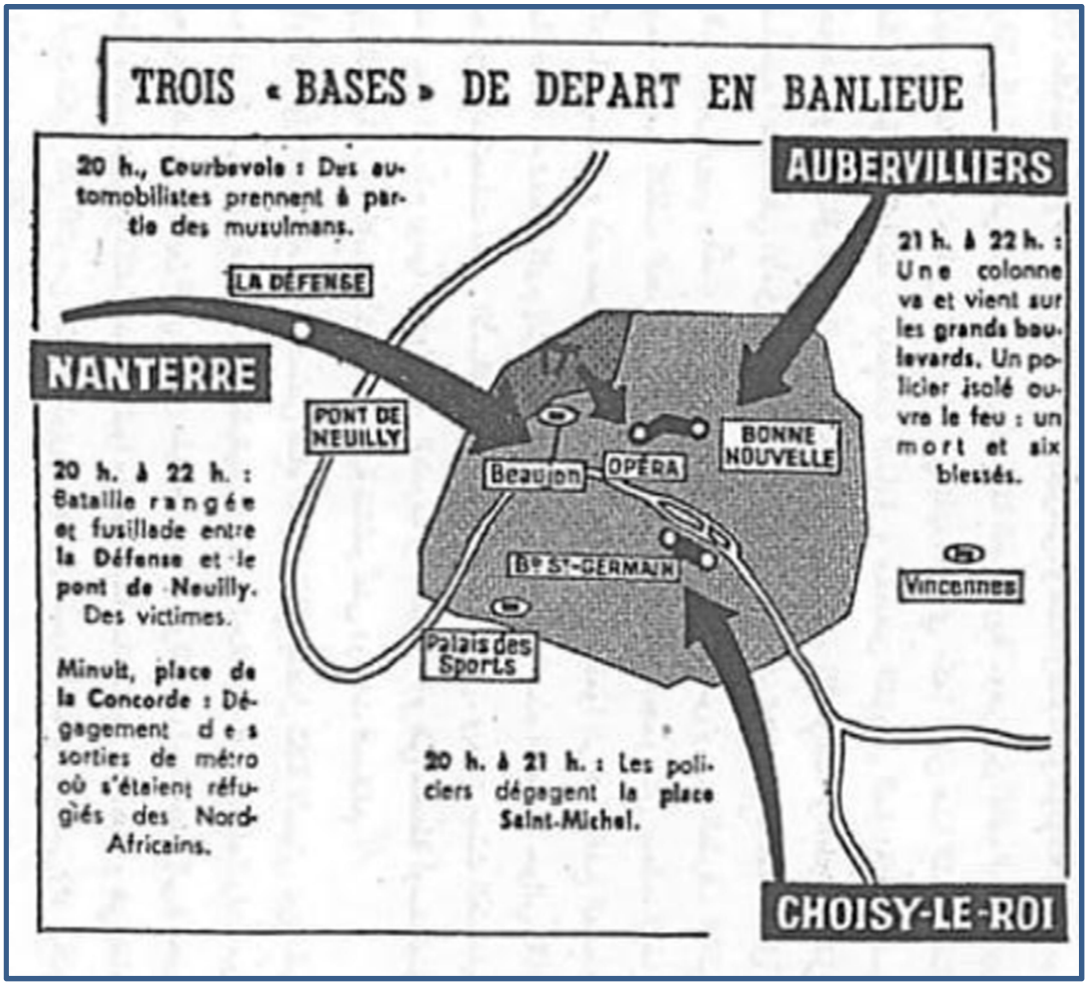

علي هارون الولاية السابعة ،حرب جبهة التحرير الوطني...،ص488

الملحق رقم 03

حضور النساء و الأطفال في مظاهرات باريس 1961 دليل على طابعها السلمي

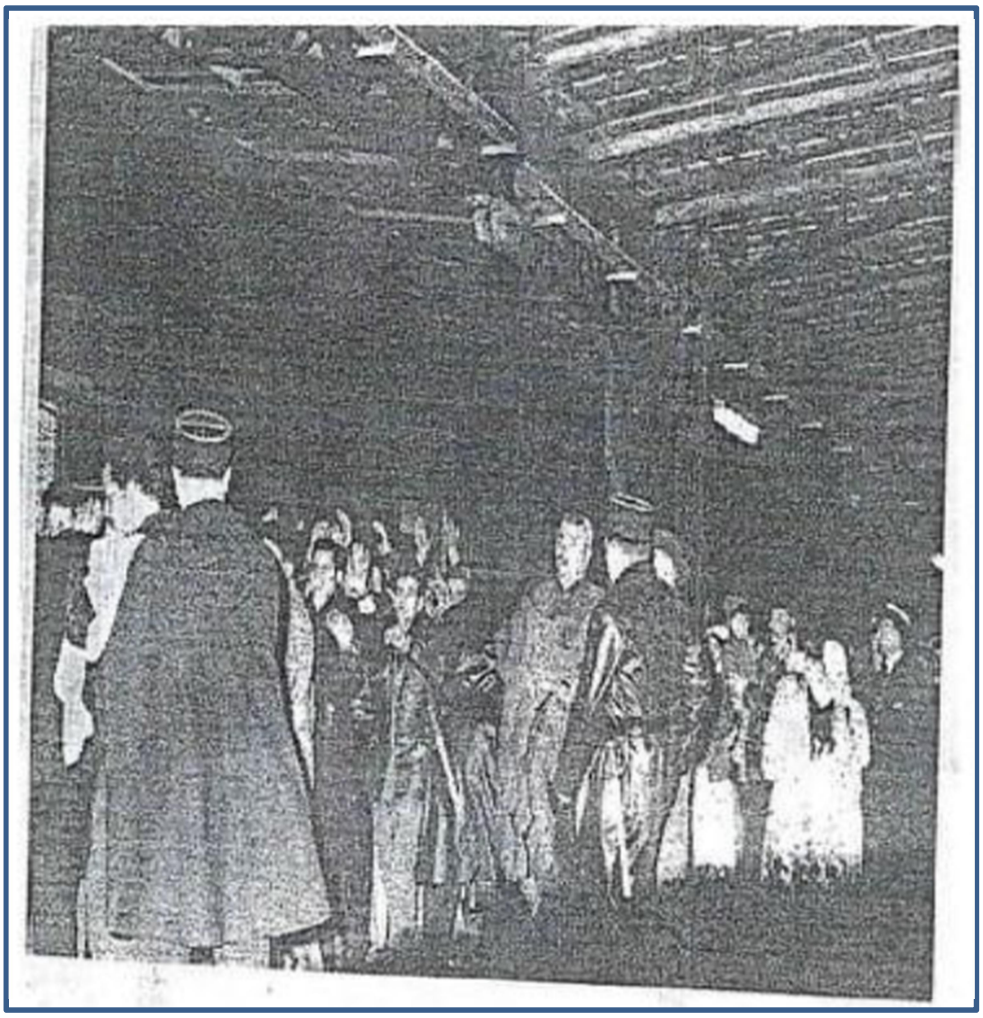

بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر(1830-1989) ـ الجزائر: دار المعرفة2006 ص 318.

الملحق رقم 04

بعض ضحايا قوات القمع الفرنسية بباريس 17 أكتوبر 1961 غربة و عذاب

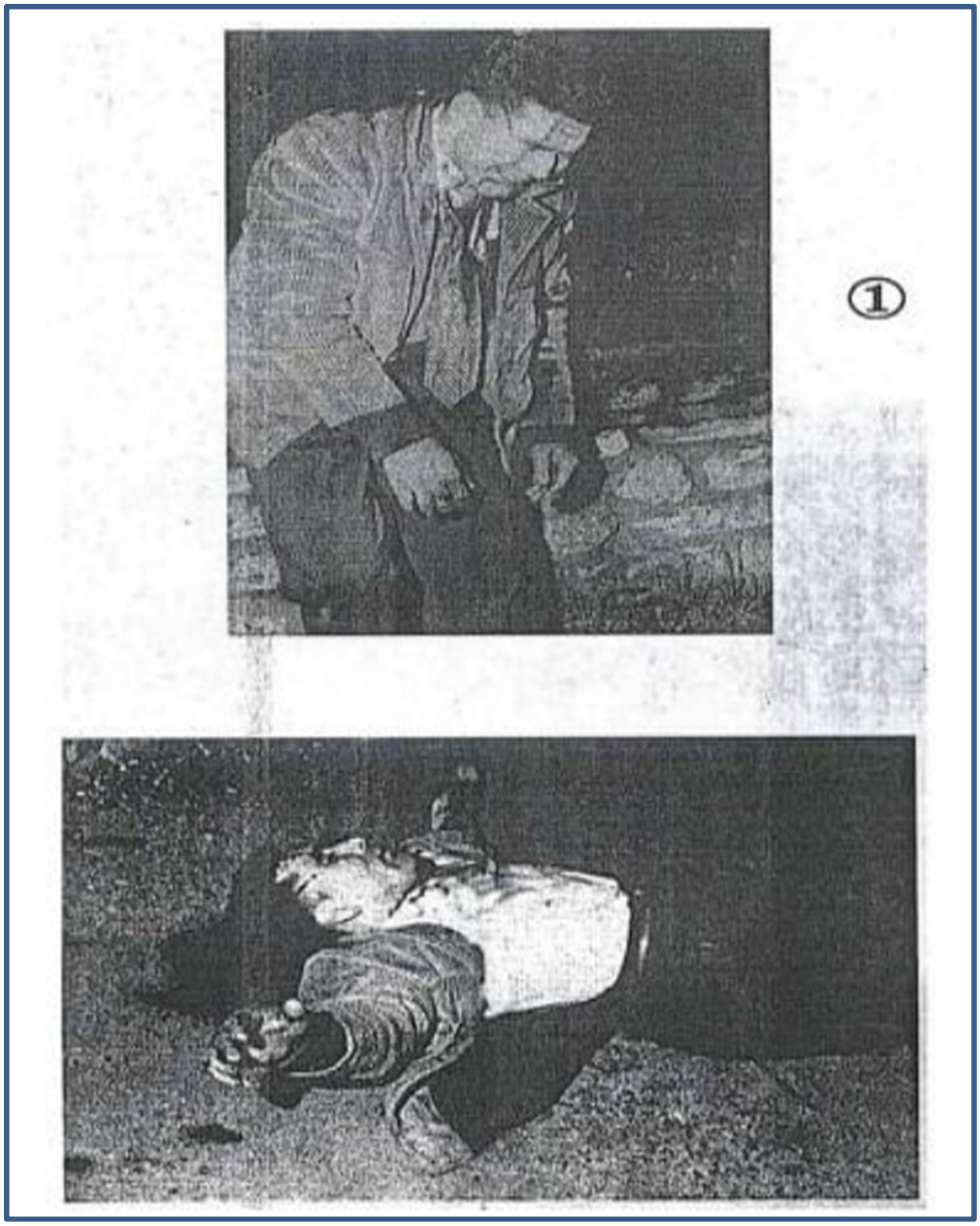

بشير بلاح، تاريخ الجزائر المعاصر(1830-1989) - الجزائر: دار المعرفة-2006 ص 317.

الملحق رقم 05

قائمة الشهداء و تاريخ استشهادهم

سواء غرقا في بحر السين أو قتلا بالرصاص

نشرت هذه الأسماء بالطريقة الأبجدية : الإسم وتاريخ الوفاة، والطريقة التي مات بها مفضلا نشر ذلك بالحروف اللاتينية :

الإسم واللقب	طريقة وتاريخ الوفاة
ABADOU ABDELKADER	مات غرقا، بتاريخ غير محدد.
ABADOU LAKHDAR	مات غرقا في 61/10/17
ABBAS AHMED	تم توقيفه و دفن في 61/10/10
ACHEMANNE LAMARA	قتل في 61/10/17
ADRAR SALAH	قتل في 61/9/12
AIT LARBI	قتل في 61/10/17
AKKACHE AMAR	قتل في 61/09/28
ALHAFNAOUSSI MOHAMED	انتشلت جثته من نهر السين في 61/09/27
AREHAB BLAID	قتل في 61/10/18
BARACHE RABAH	وجد غريقا في نهر السين في 61/9/30
BIDAR FATIMA	انتشلت جثته من النهر في 61/10/13
BEKKARA ABDELGHANI	قتل رميا بالرصاص في تاريخ غير محدد.
BELCACEMI ACHOUR	قتل رميا بالرصاص في 61/10/18
BENNACER MOHAMED	قتل في 61/10/8

سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائيين في 17 أكتوبر 1961،مرجع سابق،ص99

الملحق رقم 05 تابع

الإسم	طريقة وتاريخ الوفاة
MEHDAZE CHERIF	قتل في 61/9/27
MERAKEB MOHAMED	قتل في 61/9/2
MERRAOUCHE MOUSSA	قتل في 61/10/10
MASSADI SAID	قتل في 61/9/27
MEZIANE AICHI	اعتقل في 61/10/17 ودفن في 61/10/25
MEZIANE MOHAMED	قتل في 61/10/17
OUICHE MOHAMED	قتل في 61/9/24
SAADADI TAHAR	تاريخ غير محدد.
SAIDANI SAID	قتل في 61/10/17
SLIMANI AMAR	تاريخ غير محدد.
SMAIL AHMED	قتل في 61/9/27
TARCHOUNI ABDELKADER	قتل في 61/10/9
TELDJOUN AÏSSA	أغرق في السين بتاريخ غير محدد.
TELEMSANI GUENDOUZ	قتل في 61/10/17
TELDJOUN AHMED	قتل في 61/10/18
YAHIAOUI AKLI	قتل بالرصاص بتاريخ غير محدد
YAHIAOUI LARBI	قتل في 61/10/17
ZEBIR MOHAMED	قتل بالرصاص ودفن في 61/11/7
ZEBOUDI MOHAMED	قتل في 61/9/11
ZEMAN RABAH	قتل في 61/9/11

سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائيين في 17 أكتوبر 1961،مرجع سابق،ص100.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ . قائمة المصادر باللغة العربية:

- بوداود عمر: خمس سنوات على رأس فيدرالية من حزب الشعب الجزائري الى جبهة التحريري الوطني، د– ط، ترجمة أحمد بن يكلي، دار القصبة، الجزائر، 2007.
- بن يوسف محمد أكلي: سبع سنوات في قلب المعركة حرب الجزائر في فرنسا 1954 . 1962، د . ط ترجمة عبد السلام عزيزي، دار القصبة الجزائر، 2013.
- لوفين ميشال: حملة اكتوبر العقابية اغتيال جماعي، 1961 د . ط، ترجمة عبد القادر بوزيد، دار القصبة، الجزائر 2013.
- هارون علي: الولاية السابعة حزب جبهة التحرير الوطني، داخل التراب الفرنسي 1954، دط ترجمة الصادق عماري، مصطفى ماضي، دار القصبة للنشر، الجزائر 2007 .

ب . المراجع باللغة العربية:

- بزيان سعدي، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين في 17 اكتوبر 1961م، ط 1 منشورات ثالة، الجزائر 2009.
- بزيان سعدي: دور الطبقة العاملة الجزائرية في المهجر في ثورة نوفمبر 1954 . 1955، د،ط، د، ت.

- بن صالح محمد ناصر: الصحف العربية الجزائرية من 1940م الى 1959م، ط الاولى، منشورات قصر المعارض، الجزائر، د . ت.
- بزيان سعدي، الشباب الجزائري في المهجر والبحث عن الهوية الثقافية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1980.
- بوعزيز يحي: رحلة في فضاء العمر مذكرة القرن، ج .1، 3، د . ط.2009.
- بلعباس محمد، الوجيز في تاريخ الجزائر، د . ط، دار الغرب المعاصر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- شريط عبد الله: الثورة الجزائر الجزائرية في الصحافة الدولية 1961، د . ط، ج .2، مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، د . ت.
- عمراني عبد المجيد: جان بون سارتر والثورة الجزائرية، د . ط، مكتبة مديولي، الجزائر، د . ت.
- عباس محمد: كتابات في الذاكرة الوطنية، دار الهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

المراجع باللغة الفرنسية

Jean-Luc Einaudi « La Bataille de Paris, 17 octobre 1961, Ed, le suil, Paris.1981 ».

الرسائل الجامعية:

الماستر:

- بوعقال هندة، قروي فاطمة الزهراء، مظاهرات 17 اكتوبر 1961، مذكرة لنيل ماستر تاريخ الثورة الجزائرية، قسم تاريخ والآثار، جامعة الشهيد العربي التبسي، تبسة، 2024 .2025.
- بن غضبان نهاد، ماوني حياة، مظاهرات 17 اكتوبر 1961 بباريس اسبابها ونتائجها، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة 8 ماي 1945م، قالمة، 2020 . 2021.

مجالات العلمية:

- بن فاطمة سامية، مظاهرات المهاجرين الجزائريين بفرنسا 17 اكتوبر 1961، انعكاساتها على مسار الثورة التحريرية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، مجلد 1، عدد الرابع ديسمبر 2017.
- بلفردي جمال، زياني فاتح، مظاهرات 17 اكتوبر 1961 بفرنسا بين الحقيقة التاريخية والرواية الرسمية، مجلة الدراسات التاريخية عدد 1، جامعة الجزائر. د.ت
- بن زروال جمعة، الاستاذ سعدي بزيان وكتاباته الانروبولوجية عن المجتمع العربي المسلم في المهجر مجلة التغيير الاجتماعي، العدد 03، جامعة باتنة 01، الجزائر. د.ت

- بودحام خيرة، جمال رمضان، الذاكرة الوطنية في المهجر 17 اكتوبر 1961، بين الضغط الدبلوماسي والرهان التحريري، مجلة المغاربة للدراسات التاريخية والاجتماعية، مج17 . عدد04، جامعة سيي بلعباس، ديسمبر 2005.

المواقع الالكترونية:

- بوحوش عمار، سعدي بزيان الرجل البارع في الكتابة والتحليل، موقع عمار بوحوش، https://ammarbouhouch تم الاطلاع يوم 20 فيفري 2026، على الساعة 11:30.
- بوعديلة وليد، من أدباء وكتاب المهجر سعيدي بزيان ومسائل الثقافية والذاكرة قراءة في مقالاته من باريس الى جريدة البصائر، كلية الآداب واللغات، جامعة 20 أوت1955، سكيكدة" elbassair,dz ". تم الاطلاع يوم 26 فيفري 2026، على الساعة 09:25.
- رواية أحمد، 17 اكتوبر 1961م، مجزرة الجزائريين في باريس وكيف غيبها النظام الفرنسي عقودا من الزمن، https://www.bbc.com ، تم الاطلاع يوم 28مارس 2026، على الساعة 12:20.
- طاهي فاطمة، جريدة البصائر صحبة طلبة معهد ابن باديس، موقع "https://elbassair,dz" تم الاطلاع يوم 23 فيفري 2026 على الساعة 12:40.

- عومير مولود، ذكريات الاستاذ سعدي بزيان عميد الصحافة الجزائرية في المهجر، موقع" https : binbadis, net " تم الاطلاع يوم 21 فيفري 2026 على الساعة21:17.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

بسملة.....

شكر وتقدير .....

الاهداء .....

قائمة المختصرات .....

مقدمة .....أ

الفصل الاول

الكاتب و الكتاب

المبحث الاول: مولد ومسيرته العلمية 18

المبحث الثاني: اتجاهاته العلمية والفكرية 20

المبحث الثالث: مؤلفاته العلمية..... 23

المبحث الرابع:تقديم الكتاب (الشكل و المحتوى).....25

الفصل الثاني

موريس بابون وجرائمه ضد الجزائريين 17اكتوبر 1961

المبحث الاول: تعريف موريس بابون 31

المبحث الثاني: ظروف واسباب جرائم 17 اكتوبر 1961 34

المبحث الثالث: سير الاحداث..... 40

المبحث الرابع: نتائج المظاهرات 17 اكتوبر 1961..... 45

الخاتمة

خاتمة 49

قائمة الملاحق 53

قائمة المصادر والمراجع 60

فهرس الموضوعات 66

الملخص .....

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهمية المظاهرات 17 اكتوبر 1961 في مسار الثورة الجزائرية ومساندة الجالية الجزائرية المقيمة في المهجر من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للثورة

حيث جاءت هذه المظاهرات السلمية كرد فعل على الاجراءات القمعية التعسفية المتمثلة في قرار حظر التجوال الذي فرضه محافظ شرطة باريس موريس بابون الذي استهدف الجزائريين دون غيرهم وهدف هذا القرار هو منع الجزائريين من ممارسة اعمالهم وعرقلة نشاط فيدرالية جبهة التحرير.

Résumé

Cette étude vise à mettre en lumière l'importance des manifestations du **17 octobre 1961** dans le cours de la Révolution algérienne, ainsi que le rôle crucial de la communauté algérienne établie à l'étranger dans le soutien matériel et moral apporté à la lutte de libération.

Ces manifestations pacifiques ont été organisées en réaction aux mesures répressives et arbitraires, notamment le **couvre-feu** imposé par le préfet de police de Paris, **Maurice Papon**, ciblant exclusivement les Algériens. L'objectif de cette mesure était d'entraver les activités des travailleurs algériens et de paralyser l'action de la **Fédération de France du FLN**.